



قال تعالى: **«وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا إِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوا أُنْتَيْ بَغَى حَتَّى تَفِئَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاعَلْتُمْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَلْقَسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ»** [الحجرات: 40]

في خضم الأحداث المؤلمة التي آلت إليها الساحة الشامية من بغي واعتداء وظلم واقتتال، كان لزاماً علينا في فيلق الشام وحركة نور الدين زنكي أن نقوم بما يوجبه علينا أمر الله ومن ثم مصلحة بلادنا وثورتنا حفاظاً على مكتسباتها وحقنا لدماء أبنائنا ومجاهديها، ولهذا فقد دعمنا مبادرة العلماء الساعية للإصلاح أولًا، ومن ثم لاستمرار القتال نرى واجبًا علينا أن ندخل بين طرفي النزاع كقوى فصلٍ تسعى بالإصلاح استجابةً لأمر الله القائل : **((فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا))**

وإذا لمعظ إخواننا ونذكرهم ونسألهم بالله ومن ثم بدماء الشهداء وبدموع الثكالي واليتمى أن يحقنوا الدماء وأن لا ينجرروا خلف شهوات وزنوات من أعمى حب التسلط بصيرتهم.

**«وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ»**

الجمعة ٢٢ / شوال / ١٤٢٨ هـ ٢١ / تموز / ٢٠١٧ م

[www.shamlegion.net](http://www.shamlegion.net)

## الشام في محافظة إدلب

وأوضح الفصيلان في البيان أنهم أعلنا موافقتهما على المبادرة التي تقدم بها مجموعة من العلماء لإنها الاقتتال الدائن، استجابة لأمر الله بالوحدة وتغليباً لمصلحة البلد والثورة والحفاظ على مكتسباتها.

وأضاف البيان أن استمرار القتال إلى الآن دفعهما إلى التدخل بين طرفي النزاع كقوات فصل تسعى بالإصلاح استجابة لأمر الله بالصلاح.

وحذر البيان كلاً من الأحرار والهيئة من حرمة الدماء، داعياً إياهم إلى حقها وألا ينجروا خلف شهوات ونزوات "من أعمى حب التسلط بصيرتهم"، وفق البيان.

يشار إلى أن محافظة إدلب تشهد اقتتالاً بين حركة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام، حيث سيطرت الأخيرة على معظم مقرات الأولى، كما تقدمت إلى معبر باب الهوى وحاصرته.

## صورة البيان:



المصادر: